

بلغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) 6341/3/02 هـ (عبدالرحمن

البراك) 711

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال
الحافظ ابن ابن حجر رحمة الله تعالى في بلوغ المaram في تتمة كتاب الجنائز وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال -
00:00:02
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة أخرجه أبو داود. وعن ابن عطية رضي الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا ننوح متفق عليه. أحسن الله إليكم -
00:00:22

هذا يدلان على تحريم النياحة رفع الصوت البكاء اعداد محسن الميت والنياحة الوعيد الشديد وقال النائحة اذا لم تتبع قبل موتك
في الحديث الصحيح ده بص لك اربع من اهل الجاهلية. اربع في امتى من اهل الجاهلية لا يتزكونهن -
00:00:43
الفخر بالحساب والطعم بالأنساب والاستزقاء بالنجوم والنياحة. قال اذا لم تتبع قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سباب من قطران
مدير عام من جرب وفي هذا الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة -
00:01:31
المحرم. واما المستمعة فلشهودها المنكر سكت وعزم بل هي راضية لقوله المستمعة تستمع بخلاف من تسمع بين السامع والمستمع
والذى يسمع الكلام او الصوت من غير يعني تقصد له اما الاستماع فهو فعل -
00:01:53
يكون المستمع قاصد لسماعه ما يقال وما يتكلم به او الصوت ولهذا قال المجتمعه اني قاعد وحرام وكالة ام عطية اخذ علينا
رسول الله الا ننوح يعني في البيعة -
00:02:27

على ترك النياحة حرام اذا من كبار الذنب بورود هذا الوعيد الشديد واللعنة حرام على الرجال والنساء للرجل او المرأة لكنه يكثر
في النساء ولهذا قصة النساء بالنهي والا من نياحة الحرام من من الرجل او امرأة -
00:02:57
لكن يغلب وقوعه من النساء وردت الاحاديث الخطاب للنساء والاخبار عنهن يقول الكلام خرج الغالي المخرج العادة في الناس
نعم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نحن عليه. متفق عليه ولو ما -
00:03:51
عن مغرة ابن شعبة رضي الله عنه يقول بما لي حق. نعم احسن الله اليك بما نريح عليه. في هذا الحديث ان الميت يعذب في قبره بما
نريح عليه وورد انه لما بلغ عائشة رضي الله عنها هذا المعنى -
00:04:33

انت وجه قال فلا تزر وازرة وزر اخرى تحقيقا المثبت مقدم على النافي هذا خبر من النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت يعذب بكاء
في ارض بكاء اهله عليه. وفي هذا اللفظ مما نريح عليه -
00:05:03

واما بالنسبة للاية فالجواب عنها لا اجيب عن ذلك في طرق فمن الناس من قال انه يعذب اذا كان في حياته كان اما ان يكون موصيا
به او كان يعلمه من اهله ويقرهم عليه -
00:05:31

فانه يعذب بذلك هذا مما يعني تسبب فيه بوصية او باقرار وقيل بل ليس المراد انه يعذب عذابا يعني بالنار وعقاب لكنه يحصل له
يطلعله الله على ما يحصل من اهله فيتعذب -
00:05:57

بكراهته له يعني انه يستاء يستاء لذلك لا انه يعاقب والايابة محكمة ولا تزر وادرة اخرى الاية محكمة لكن ما تسبب فيه هو
داخل في عمله ومن وزره ما تسبب بي ومن وزنه -
00:06:33

يعذب بعمله نعم بعده وعن انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس عند القبر فرأيت عينيه تدمعن. رواه البخاري. اللهم صلي وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:07:03
لعلها ابنة زينب رضي الله عنها وتقدمت قصة حفاة النبي بها وارشاده للغاسلات واعطاهم حقوقه يشعلنا اياه في هذا الحديث يذكر
انس انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي تدفن - 00:07:35

يقول فرأيت عيني صلى الله عليه وسلم تدمعه. هذا يستدل به على جواز البكاء كما في قصة موت ابنه ابراهيم قوله عليه الصلاة
والسلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن - 00:08:09

وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. وفي قصة ابن بنته الذي رفع رفع اليه بكى وقيل له في ذلك فقال انها رحمة البكاء من غير
صراخ ولا التصويت جائز كما قال عليه الصلاة والسلام رحمة - 00:08:37

يرق ولا تدمع عينه في شيء من القسوة. هذه قسوة فالبكاء في هذا في هذا القدر لا يتضمن تسخطا ولا انما وجاء في الحديث الآخر
ان الله لا يعاقب - 00:09:04

ولا حزن القلب وانما واخذ بهذا وهذا اللسان واليد ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية شakra كلام الشارع
على حديث عمر عند الميت باقيكم حديث في الباب - 00:09:28

بقي ستة احاديث تقريرا حديث عمر صناعي احسن الله اليكم اعطي للشرح ويفصل اكثر الصناعي احسن الله اليكم. طيب وذكر
الاقوامي اترك موضع النياحة اللي قبله احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى النوح هو رفع الصوت بتعديد شمائيل الميت - 00:09:59
محاسن افعاله. والحديث دليل على تحريم ذلك وهو مجمع عليه ذكر حديث ام عطية وقال بعدهم قال والحديث في تفسير النياحة
يقول رفع الصوت نعم قال رفع بتعديد شمائيل الميت - 00:10:39

ما ذكر البكاء احسن الله اليكم مع بكاء مصطنع النائحة احيانا تكون متصنعة واحيانا تكون حقيقة مستأجرة هذى هم يستأجرونهم
احسن الله اليكم. يدفعون لها اجرة مقابل البكاء والنياحة. اي تتتصنع البكاء - 00:11:04

اما اما تعال اذبحه للبيت فقط يمكن ندب محاسن مو مجرد رفع الصوت الظاهر انه يصاحبها هذا. نعم عارف مصطنع هذا مكان
مصطنع تتتصنع البكاء اذا كان مثلا غير مصطلح - 00:11:35

احسن احسن اليكم الان نبدأ احيانا في المقابر يرفع صوته في المقبرة يرفع صوته بالبكاء مغلوبا ولا متعمدا؟ بعضهم مغلوبا وبعضهم
يبلغ يعني الميت لهم يعني العادة انه يكون صادق في هذا - 00:12:33

اذا كان مغلوب المغلوب لا يؤاخذ في من يتعمد يستطيع ان يصبر ويتصبر ويتجدد واللي مغلوب اما من يتعمد يحصل منه ذلك
اختيارا ايام ايام وهو يبكي وينشج ولا يكلم احد وينشج ويصيب - 00:12:57

يرفع صوته بالبكاء ومتعمد حالات حالات وطبائع الناس تختلف. منهم من ايضا يدوم حزنها شهور يعني هو كسر النفس نعم احسن
الله اليكم الحديث آآ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة المستمعة اخرجها ابو داود قال بسام الحديث ضعيف - 00:13:34

وهكذا المخرجون يضاعفوا. قال في التلخيص رواه احمد من حديث ابي سعيد واستنكره ابو حاتم. رواه الطبراني من حديث ابن
عمر رواه وابن عدي من حديث ابي هريرة وكلها ضعيفة قلت فقد ظعفه كل من ابي حاتم وابن حجر وابن الملقن - 00:14:14

على كل حال لا شك ام النياحة تحريمها معلوم في غير هذا الحديث واما المجتمعه فمعلوم ايضا من جهة الرضا بالمنكر لانه يجب
عليها ان تقوم ولا تستسلم نعم والنياحة يقول بسام احسن الله اليكم والنهاية هي رفع الصوت بالندب. وتعديد محاسن الميت. قال
عياض - 00:14:34

النهاية اجتماع النساء للبكاء على الميت. النهاية. اجتماع النساء لو كانت لوحدها احسن اجتماع النساء للبكاء تعبير بارك الله فيك.
تعبير عن الجاري والواقع. صورا مم قال ايض النهاية اجتماع النساء للبكاء على الميت. ثم قال المستمعة هي القاصدة لسماع -
00:15:06

ماشي ما بعده شرح الاحاديث حديث عمر احسن الله اليكم السمعانية احسن الله قال الاحاديث في الباب كثيرة وفيها دلالة على
تأديب الميت بسبب النهاية عليه. وقد استشكل ذلك لانه - 00:15:43

انه او لان تأديبهم بفعل غيره. واختلفت الجوابات سوف انكرت عائشة رضي الله عنها هذا في البخاري ومسلم فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك على عمر آآ وابن عبد الله واحتجت بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. وكذلك انكره ابو هريرة. واستبعد القرطبي انكاره - [00:16:14](#)

عائشة وذكر انه رواه القرطبي. نعم. ايه. انكار عائشة. هم. وذكر انه رواه عدة من صحابتي فلا وجه لانكارها. مع امكان تأويله. ثم جمع القرطبي بين حديث آآ بين حديث التعذيب والايام بان - [00:16:44](#)

بان قال حال البرزخ يلحق باحوال الدنيا وقد جرى التعذيب فيها بسبب ذنب الغير كما يشير الى قوله تعالى واتقوا فتنة كما يشير فيه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة فلا يعارضوا حديث التعذيب آآ ايـة - [00:17:04](#)

وازرة اجرة اخرى لان المراد بها الاخبار عن حال الاخرة. واستقواه الشارح وذهب الاكثرون الى تأويله بوجود الاية محكمة ولا تدر بادرة الى وذهب الاكثرون الى تأويله بوجوهـ الاول للبخاريـ انه يعذب بذلك اذا كان سنته وطريقته - [00:17:31](#)

وقد اقر اهله عليه في حياته فيعذب لذلكـ والثاني الثانيـ ان المراد انه يعذب اذا اوصى بـانـ وهو تأويل الجمهورـ وقالوا وقد كان معروفا عند القدماء كما قال طرفة طرفة - [00:18:03](#)

ابن العبد اذا مت فابكيـنيـ بماـ اـهـلـهـاـ وـشـقـيـ عـلـيـ الجـيـبـ يـاـ اـمـ مـعـبـدـيـ ولاـ يـلـزـمـيـ الـوقـوعـ نـيـاحتـيـ منـ اـهـلـ اـمـتـالـاـ لـهـ الاـ يـعـذـبـ لـوـ لمـ يـمـتـلـلـ بـلـ يـعـذـبـ بـمـجـرـدـ الـايـصالـ فـاـنـ اـمـتـلـلـوـ وـنـحـوـ عـذـبـ عـلـىـ - [00:18:23](#)

الامرـينـ الـايـصـاءـ لـاـهـ فـعـلـهـ وـالـنـيـاحـةـ لـاـهـاـ بـسـبـبـهـ الثـالـثـ اـهـ خـاصـ بـالـكـافـرـ وـاـنـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـعـذـبـ بـذـنـبـ غـيـرـهـ اـصـلـاـ وـفـيـهـ بـعـدـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ الرـابـعـ اـنـ مـعـنـيـ التـعـذـيبـ تـوـبـيـخـ الـمـلـاـئـكـةـ - [00:18:43](#)

للـمـيـتـ بـمـاـ يـنـدـبـ بـهـ بـمـاـ يـنـدـبـ بـهـ اـهـلـهـ كـمـاـ روـيـ اـحـمـدـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ مـرـفـوـعـاـ يـعـذـبـ بـبـكـاءـ الـحـيـ اـذـاـ قـالـتـ النـائـحةـ وـاـضـدـاهـ وـنـاـصـرـاهـ وـكـاسـيـاهـ جـلـدـ الـمـيـتـ وـقـالـ لـاـ اـنـتـ اـضـدـهـ اـنـتـ نـاـصـرـهـ جـلـدـ جـلـدـ الـمـيـتـ؟ـ نـعـمـ مـنـ الـجـلـدـ - [00:19:03](#)

تعـالـىـ لـاـبـدـ مـنـ تـأـوـيلـهـ الـجـوـابـاتـ الـاـولـىـ هـيـ قـالـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ الـخـامـسـ اـنـ مـعـنـيـ التـعـذـيبـ تـأـلـمـ الـمـيـتـ بـمـاـ يـقـعـ مـنـ اـهـلـهـ مـنـ الـنـيـاحـةـ وـغـيـرـهـ فـاـنـهـ يـحـقـ لـهـ وـالـىـ هـذـاـ تـأـوـيلـ ذـهـبـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـرـيرـ وـغـيـرـهـ وـقـالـ القـاضـيـ هـوـ اـوـلـ الـاقـوالـ وـهـذـاـ الـذـيـ - [00:19:32](#)

يـخـتـارـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ عـدـةـ الصـابـرـينـ رـجـعـ حـالـهـ اـنـ تـأـلـمـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـلـزـمـ اـنـ عـذـابـ وـعـقـابـ وـاـسـتـشـهـدـ اـنـ كـمـاـ قـالـ فـيـ السـفـرـ لـلـمـشارـكـةـ الـذـيـ تـلـحـقـ - [00:20:01](#)

طـيـبـ الـىـ هـنـاـ يـاـ مـعـكـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ اـيـشـ عـنـدـ الـقـيـروـانـيـةـ لـاـ اللـهـ بـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ اـمـ كـلـثـومـ اـمـ كـلـثـومـ اـمـ كـلـثـومـ مـنـ قـالـ لـيـ؟ـ تـدـفـنـ - [00:20:31](#)

اـلـىـ اـنـ تـدـفـنـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ قـالـ قـدـ بـيـنـ الـوـاـفـدـيـنـ وـغـيـرـهـ فـيـ روـاـيـتـهـ اـنـ الـبـنـتـ اـمـ كـلـثـومـ الـبـخـارـيـ قـولـ مـنـ قـالـ اـنـهـ رـقـيـةـ لـاـهـ مـاتـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـدـرـ - [00:21:00](#)

وـلـمـ يـشـهـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـفـنـهـ زـيـنـبـ قـصـةـ مـعـرـوـفـةـ وـفـاتـهـ النـبـيـ بـهـ مـيـنـ الـلـيـ يـقـولـ كـانـ الـوـاـفـدـيـنـ وـغـيـرـهـ فـيـ روـاـيـةـ اـنـ الـبـنـتـ اـمـ كـلـثـومـ الـبـخـارـيـ قـولـ مـنـ قـالـ اـنـهـ رـقـيـةـ - [00:21:26](#)

طـيـبـ لـاـهـ مـاتـ وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـدـرـ طـيـبـ وـلـمـاـ لـاـ تـكـونـ زـيـنـبـ اـقـعـدـ يـاـ مـحـمـدـ الـمـعـنـىـ الـاـولـ هـوـ الـمـتـوـجـهـ قـوـيـ يـعـنـيـ قـوـيـ قـوـيـ جـداـ ماـ عـلـيـهـ نـعـمـ اـيـتـهـ الـايـةـ - [00:22:09](#)

اـقـولـ تـوـجـيـهـيـ هـوـ الـمـهـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـايـةـ اـذـاـ اـمـرـ بـاـنـهـ بـنـاءـ عـلـيـهـ اـوـصـىـ بـهـ اـوـلـ نوعـ مـحـاـوـلـةـ جـمـعـ - [00:22:37](#)